الدعوة لاعتصام مترو الأنفاق "أنهكت" السلطات المصرية

كتبه نون بوست | 15 سبتمبر, 2013

قال أحد قيادات حركة "شباب ضد الانقلاب" المؤدية للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وإحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه "برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري".

وتابع المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: "نجاحنا ظهر من خلال كثافة الأعداد التي تواجدت اليوم في محطات المترو، وأدت الى وجود كثيف للشرطة"، معتبرا ذلك دليلا على نجاح فعاليتهم.

ولفت إلى أن "المواطنين تجنبوا المترو واتجهوا الى وسائل المواصلات وهو ما أدى إلى اختناقات في الشوارع، وهو يعد أهم هدف تحقق اليوم، حيث أدى إلى اربكاك سلطة الانقلاب وجعلها في حالة

استنفار دائم، وانهاكها وقد تم ذلك".

وكان عبد الله فوزى رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد أقر بوجود زحام في عدد من المحطات الرئيسية، اضطرت معه الشركة لتشغيل قطارات إضافية لاستيعاب ضغوط الركاب، لكن الحركة سارت بانتظام بعد ذلك.

وشهدت محطات مترو الأنفاق منذ بداية التشغيل وانطلاق الرحلات في السادسة صباحا بتوقيت القاهرة تواجدا أمنيا مكثفا.

وقالت مصادر أمنية بشرطة النقل والمواصلات إنه تم تأمين جميع محطات المترو بتكثيف التواجد الأمني وتشكيل فرق شرطية ثابتة على الأرصفة وأخرى متحركة داخل القطارات بالإضافة إلى فرق التنقل السريعة بين المحطات.

وأضافت أنه تم الاستعانة بالشرطة النسائية لتأمين عربات السيدات، كما استعانت الشرطة بالكلاب البوليسية.

وكان عدد من أنصار الرئيس محمد مرسي قد أطلقوا حملة على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" يدعون الشباب للاعتصام بالمترو لمدة 3 ساعات من السابعة صباحا حتى العاشرة صباحا واستقلال القطارات وعدم النزول منها لإحداث حالة من الفوضى والارتباك في القاهرة الكبرى كجزء من العصيان المدني.

وحذرت وزارة الداخلية في بيان لها من تلك الدعوة، مشيرة إلى أن القانون خط أحمر غير مسموح بتجاوزه وأنها ستتصدى بكل قوة لأي محاولات من شأنها زعزعة الاستقرار ونشر الفوضى بالبلاد.

ونشرت صحيفة "المصريون" خبرا مفاده أن قوات الأمن ألقت القبض على مؤسس حركة "صامدون" وصاحب فكرة اعتصام المترو محمد سعادة.

وقد نشر بعض النشطاء صورا وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص الدعوات للاعتصام، بعضها حمل صورا لازدحام شديد في محطات المترو المختلفة، والذي ينقل مئات الآلاف من المصريين يوميا.

> "@AMIREK1: الصورة من محطة مترو الشهداء منذ قليل
> الاقبال على فكرة اعتصام فى المترو تاريخى يافندم XD#ضد_الانقلاب
> pic.twitter.com/WKMKoZKOlR"
>
> — الثقة بالله~ (@AziizQtar) September 15, 2013

#مباشر_من_رابعة

نجاح #اعتصام_المترو
عاجل :
محافظ القاهرة في حكومة الإنقلاب يعلن عن تشغيل 100 اتوبيس على مسارات المترو

— مباشر من رابعة (@menrab3a) September 15, 2013

طيب أنا أقترح إنهم يوقفوا خطوط المترو لمدة شهر منعا لحدوث اعتصامات داخلها مرة أخرى ! #اعتصام_المترو

— بلال وهب (@BelalWahb) September 15, 2013

رابط المقال : https://www.noonpost.com/510/